

نقابة المهندسين ودورها في تعزيز استخدام  
العربية السليمة (الفصيحة)

المهندس حاتم البشتاوي  
نقابة المهندسين الأردنيين

الأربعاء 7 محرم 1434هـ- الموافق 21 تشرين الثاني  
2012م



## ملخص البحث

اللغة العربية هي الركيزة الأساسية في وحدة الأمة العربية وتحديد أهميتها، فهي الحاضنة لفكرها، ولغة عقيدتها، ووعاء حضارتها، وعنوان شخصيتها، ووسيلة التواصل بين أبنائها، وهي أيضاً مقوم أساس من مقومات سيادتها واستقلالها الوطني.

وإن حسن استخدامنا للغة الفصحى على جميع المستويات الرسمية والمهنية والشعبية يمثل أهم الدوافع لبلورة المشروع الوطني للدفاع عن العربية، فالنهوض باللغة الفصحى مسؤولية الأمة كلها؛ الفرد والأسرة والجامعة والدولة، كما إن انهيار اللغة سوف يؤدي إلى انهيار الكيان العربي ككل، وانقطاع التواصل مع العمق الحضاري لهذه الأمة الذي استمر ما يزيد على عشرة قرون. وإن اعتماد اللغة العربية لغة للعلوم والتقنية في جميع مراحل التعليم، بما فيها مراحل التعليم العالي والدراسات العليا متطلب أساس نسعى إليه جميعاً، فاللغة الحية صورة من حياة أصحابها، ترقى برقيهم وتتخلف بتخلفهم.

وإن المؤسسات الرسمية والثقافية والتربوية والجامعات والمجامع اللغوية ومؤسسات المجتمع المدني والمتقنين وأصحاب المنابر الإعلامية والخطباء هم الذين يرفعون مكانة العربية بين أمتهم وفي العالم، وهم الذين يتحملون الجزء الأكبر من ترديها إن تردت ثقافياً وحضارياً ولم ترق إلى آفاق العلى وتسائر تطور الحضارة المدنية، وهم أيضاً الذين يدافعون عن هوية الأمة من حملات التشكيك ومن حملات اللغة العامية التي ينادي بها أعداء العربية وأعداء الأمة. ولا ننسى في هذا المقام أن نذكر بأن الإسلام هو الذي دفع بالعربية إلى ارتياد آفاق العلوم

الكونية حتى صارت هذه اللغة لغة العلوم والتقنية وامتد نفوذها من المحيط إلى الخليج ومن ثم أصبحت لغة دولية للحضارة الإنسانية والعلمية.

ولنقابة المهندسين الأردنيين دور لا يجارى في هذا المجال بما تملكه من إمكانيات ومن ثروات بشرية وعلمية واقتصادية، وهي من أهم مؤسسات المجتمع المدني ، ومن أوائل النقابات المهنية في الأردن، وأكثرها نمواً ونشاطاً، بل هي أم النقابات، وأكثرها عدداً وانتشاراً ودفاعاً عن منتهيا وعن قضاياهم وحقوقهم ، وهي الأكثر تميزاً في قوانينها وأنظمتها والتعليمات التي تصدرها.

ويتميز قطاع الخدمات الهندسية بارتباطه بمعظم القطاعات الصناعية والاقتصادية والعلمية وغيرها، حيث يتوزع المهندسون في مواقع مختلفة في الوزارات والجامعات والمصانع والشركات ومراكز البحث العلمي.

وللنقابة أحد عشر فرعاً في كل المحافظات الأردنية، ولها مركز في القدس وفروع عشرة في سائر مدن الضفة الغربية المحتلة، ولها لجان ارتباط في جدة والرياض والإمارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وكندا.

وقد بلغ عدد الذين انتسبوا للنقابة منذ تأسس سرها عام 1958 حتى الآن أكثر من 100.000 عضو، ويزداد عدد أعضائها حالياً بمعدل يزيد على 7.000 عضو جديد سنوياً ، كما يوجد الآن حوالي 45.000 طالب وطالبة على مقاعد الدراسات الهندسية.

والنقابة مؤسسة اقتصادية كبرى؛ وتدير صندوق التقاعد الذي تبلغ موجوداته ما يقرب من 180 مليون دينار من خلال تقديم الخدمات للمهندسين وعائلاتهم أثناء اشتراكهم في الخدمة وما بعد تقاعدهم، وفي تمويل شراء الأراضي والشقق والسيارات والأجهزة الكهربائية والأثاث بمربحات بسيطة، كما تقوم سنوياً بتقديم

القروض الحسنة لمئات المهندسين والمهندسات المقبلين على الزواج، والقروض لأبنائهم الذين يدرسون في الجامعات، وتوفير خدمات التأمين الصحي لهم بأسعار تنافسية. ولهذا الصندوق دور بارز في السوق المالي وفي دعم المؤسسات الاقتصادية والتجارية والصناعية حيث يساهم في تمويل أكثر من 40 شركة صناعية واقتصادية.

وللنقابة دور في رسم سياسة التعليم الجامعي في الأردن وفي مراكز البحث العلمي، ولها دور في دعم العمل الهندسي والاستشاري، وفي رسم سياسة وتدريب حوالي 5.000 مهندس سنويا من داخل الأردن ومن الدول الشقيقة، وفي إقامة مئات المؤتمرات والندوات وورش العمل واللجان الثقافية في كل عام.

وللنقابة دور مميز في تفعيل استخدام اللغة العربية وفي دعم الثقافة والعمل الاجتماعي؛ فجميع مراسلاتها باللغة العربية، وجميع الكتب الرسمية باللغة العربية، وجميع إصداراتها ومجلتها "المهندسون" الذي صدر منها ما يزيد على 80 عددا باللغة العربية، كما قدمت النقابة عام 2007 دعما لمشروع (مكتبة الأسرة) الذي قامت على انجازه وزارة الثقافة، وقامت بإنشاء 60 حديقة ومكتبة ثقافية تنطق باسمها في مدن الأردن وبواديه.

وتحتل نقابة المهندسين المرتبة الأولى كنقابة هندسية على مستوى العالم العربي، لئما تتمتع بحضور مميز على المستوى العالمي، ولها دور فاعل في اتحاد المهندسين العرب الذي يضم جميع النقابات الهندسية في العالم العربي كافة، وقد كان لهذا الاتحاد دور كبير وفاعل في دعم اللغة العربية كتابة وترجمة ودراسة وتعريباً وتطويراً خلال نصف القرن الماضي، حيث قام بإخراج "المعجم المفهرس للمصطلحات الهندسية" الذي يتكون من 24 مجلداً باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية بعد عمل دؤوب استمر على ما يزيد على عشرين عاماً.

وكان لنقابة المهندسين الأردنيين دور مهم في دعم هذه النشاطات جميعها، وهو دور لا يمكن تناسيه، ويعتبر نقلة نوعية في أداء هذا الجسم الهندسي النقابي الكبير. لكم ا شاركت النقابة في عشرات المؤتمرات وورش العمل والندوات التي أقامها الاتحاد في عمليات التعريب ووضع المناهج الجامعية للمهندسين باللغة العربية.

كما كان لنقابة المهندسين دور في الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين العالمي International Federation of Consulting Engineers FIDIC ويضم في عضويته جميع المؤسسات الاستشارية الهندسية وشركات المقاولات في 90 دولة، وكانت نقابة المهندسين الأردنيين هي النقابة 73 في هذا الاتحاد الذي تبنى استخدام النسخة العربية من العقود الدولية في مجال المقاولات وعقود التحكيم Tendering and Contracts& claims Managements في كل بلاد العالم الأعضاء في هذا الاتحاد.

ونتيجة لأهمية دور نقابة المهندسين في هذا الاتحاد - وهي أهم نقابة هندسية عربية فاعلة على الساحة الدولية- فقد وافق الاتحاد الذي تأسس عام 1913 على عقد مؤتمره الدولي الثلاثين في الأردن في العام 2015، وهي المرة الأولى التي يعقد فيها الاتحاد اجتماعاً له في الشرق الأوسط.

ولنقابة المهندسين دور مميز آخر في الاتحاد العالمي للهيئات الهندسية في الدول الإسلامية الذي يضم المؤسسات الهندسية في هذه الدول، حيث قامت النقابة بالتعريف لهذه المؤسسات للمحافظة على الثقافة الحضارية العربية والإسلامية في فلسطين المحتلة وعلى الدور الحضاري للأمة والدفاع عن القضية الفلسطينية ودعم صمود أهلنا في الأرض المحتلة.

وتعاونت نقابة المهندسين مع الوكالة السويسرية للإنماء والتعاون الدولي Swiss Agency for Development & cooperation SDC وقامت بترجمة عدد من الكتب المتعلقة بالتصميم المفهومي للمباني لمقاومة الزلازل وتوزيعها في الأردن وفي العالم العربي، وتعتبر هذه الكتب مرجعاً للمهندسين والمقاولين وأساتذة الجامعات وطلاب الهندسة، كما قامت أيضاً بإعداد كتاب دليل التسلح بدعم من هذه الوكالة.

ولأهمية دور النقابة في احتضان اللغة والاعتزاز بها، وإتقان مهاراتها وإحلالها مكانها اللائق بها في جميع مجالات أمتنا العربية العلمية والعملية ولأن دعم اللغة العربية واجب شرعي ووطني فقد احتضنت النقابة الأدباء والشعراء المهندسين وقامت بطباعة كتبهم وتوزيعها، وأقامت الندوات الثقافية بالتنسيق مع مجمع النقابات المهنية الذي يضم جميع النقابات المهنية العاملة في الأردن، وهي تتبنى في الوقت الحاضر مشروع تعليم اللغة العربية للأطفال باستخدام التقنيات الحديثة مع إحدى المؤسسات العاملة في مجال الطفولة المبكرة.

إن المطلوب في زمن الربيع العربي أن نستفيد جميعاً - في القطاعات التعليمية والجامعية والإعلامية - من خبرات وإنجازات المشروع الحضاري الهام الذي قامت به المؤسسات الهندسية العربية - ذلك المشروع الهام الذي بدأ العمل به منذ بداية استقلال هذه الدول قبل أكثر من خمسين عاماً - في دعم اللغة الفصحى استخداماً وكتابة وترجمة ودراسة وتعريباً وتطويراً، وذلك في ما تضعه هذه القطاعات من تشريعات ومن خطط وبرامج ومناهج، وأن تقوم هذه القطاعات بتوزيع إصدارات الاتحاد الفنية على الجامعات والمؤسسات البحثية.

ومن هذا المنطلق، ولأه مية التعريف بالدور المهم الذي تقوم به نقابة المهندسين الأردنيين في تعزيز استخدام اللغة العربية الفصيحة فإنه ليسر هذه النقابة أن تشارك في فعاليات هذا المؤتمر الثلاثين الذي يقيمه مجمع اللغة العربية الأردني خلال الفترة 20 - 22 /11/ 2012م بعنوان "سبل النهوض باللغة العربية"، وأن تمد يدها لكل الغيورين على اللغة العربية وعلى عمليات التعريب والتطوير للعمل على دعم استخدام اللغة العربية في جميع مجالات العمل وفي المؤسسات التعليمية والبحثية، وفي تبني المشاريع الرائدة في نشر هوية الأمة العربية في الداخل والخارج، وهي على استعداد للتعاون والتنسيق المشترك وأن تضع كل خبراتها الفنية والبشرية والتقنية لهذه الغاية.



## المقدمة:

١. تأسست نقابة المهندسين الأردنيين تحت عنوان أصحاب المهن الهندسية عام 1958 وصدر أول قانون لها عام 1972، وكان عدد أعضاء الهيئة العامة الأولى (97) مهندساً، وقد تضاعف عدد المنتسبين إليها الآن أكثر من ( 1000 ) ضعف حيث وصل عدد الأعضاء الذين انتسبوا إليها إلى أكثر من ( 100 ) ألف مهندس ومهندسة، كما يوجد الآن أكثر من (45) ألفاً على مقاعد دراسة الهندسة.

٢. ولنقابة المهندسين مركزان في عمان والقدس و لها فروع في جميع محافظات المملكة وفي مدن الضفة الغربية المحتلة، كما أن لها مكاتب ولجان ارتباط في عدد من الدول التي يتواجد بها مهندسون في الخارج ولا سيما في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي.

٣. وللنقابة شخصية اعتبارية وتتمتع بالاستقلال الذاتي ويتولى شؤونها مجلس تنتخبه الهيئة العامة وفق أحكام هذا القانون ويقوم النقيب بتمثيلها لدى الجهات القضائية والإدارية وأمام الغير.

٤. وتعد النقابة في كل عام ما يزيد ع لى (450) فعالية مختلفة: علمية ومهنية وتعليمية متخصصة وعامة تشمل دورات تدريبية، وأيام علمية، وورش عمل، وندوات متخصصة، ومؤتمرات علمية، ومحاضرات، وزيارات ورحلات علمية.

٥. والنقابة أكبر مؤسسة اقتصادية في القطاع الخاص؛ فهي تدير استثمارات ضخمة في صناديق التقاعد والتأمين الاجتماعي الذي وصلت قيمة موجوداتها الدفترية مع نهاية العام 2011 حوالي (175.6) مليون دينار أي 4/1 بليون

دولار، وبلغت إيراداته حوالي ( 24.1 ) مليون دينار كما بلغ الفائض في هذا الصندوق حوالي (6.8) مليون دينار.

٦. بلغ إجمالي عدد المهندسين المحالين إلى التقاعد منذ تأسيس الصندوق عام 1973 ما يزيد على ( 5500 ) زميل وزميلة، وبلغت قيمة الرواتب التقاعدية والتأمين الاجتماعي المصروفة من هذه الصناديق حوالي ( 15.7 ) مليون دينار في العام الماضي 2011.

### (١) دور النقابة في استخدام اللغة العربية

تعتبر اللغة العربية اللغة الرسمية للنقابة:

فهي تصدر عشرات الألوف من الكتب الرسمية والمراسلات باللغة العربية وتقيم مئات الندوات والمحاضرات والمؤتمرات الدولية والدورات باللغة العربية ، ويصدر مجلس النقابة والشعب الهندسية وهيئة المكاتب ألوف القرارات باللغة العربية، وجميع المطبوعات والمجلات والنشرات والعقود التي تصدرها النقابة باللغة العربية، والنقابة هي الداعمة لكل المؤسسات والجامعات في دعم اللغة العربية وتدريسها.

وفيما يلي نموذج من إصدارات النقابة والمراسلات الصادرة منها باللغة

العربية وكلمة نقيب المهندسين في التقرير السنوي لعام 2011:

الزميلات والزملاء الأفاضل:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

استناداً لنص المادة (29/ج) من قانون النقابة ذي الرقم ( 15 ) لسنة 1972

والقوانين المعدلة له، يتقدم مجلس النقابة لهيئتك الموقرة بتقريره السنوي، الذي

يتضمن نشاطاته ونشاطات مجالس الشعب الهندسية ولجانها، ومجلس هيئة

المكاتب والشركات الهندسية، ومجالس فروع النقابة واللجان التابعة لها، ولجان

النشاطات في النقابة، إضافة إلى نشاطات مكاتب الارتباط ولجان الارتباط التابعة للنقابة، والتقارير المالي للنقابة لعام 2011.

يسرني ونحن نتقدم بتقريرنا هذا عن السنة الأخيرة من الدورة النقابية لمجلسنا الخامس والعشرين، أن أتقدم باسمي ونيابة عن زملائي أعضاء مجلس النقابة بالشكر والتقدير لهيئتكم الموقرة ولكافة هيئات وأجهزة النقابة على تعاونها ودعمها للمجلس وممارستها دورها النقابي على أتم وجه، وتواصلها الدائم في إبداء التوجيهات والاقتراحات والنقد الإيجابي البناء والعمل الدؤوب بجد وإخلاص ومسؤولية اتسمت باحترام قيم العمل العام والتزام الأخلاق النقابية التي حفزت الجميع على العمل والتنافس تطوعاً في تقديم كل ما فيه منفعة الزملاء، ورفي المهنة، وخدمة الوطن.

في سنتنا الأخيرة هذه، سعى المجلس إلى استكمال خطته في العمل عبر التركيز على عدة محاور مهمة في العمل النقابي منها ما تعلق بتحديث وتطوير العمل الهندسي وتنظيمه على أسس ومعايير حديثة تأخذ بالتطورات الجارية في مجال ممارسة مهنة الهندسة، ونشير هنا إلى إنجاز نظام التأهيل والتصنيف المهني للمهندسين، وتأسيس المجلس الأردني لأنظمة البناء، والمجلس الوطني للبناء الأخضر، وتفعيل نظام ممارسة المهنة وتعليماته، بالإضافة إلى متابعة حالات ازدواجية العمل وتصويب الأوضاع المهنية للزملاء ... وغيرها.

ومن المحاور المهمة التي عمل عليها مجلس النقابة متابعة مطلب تحقيق المشاركة وتعديل النظام الانتخابي في النقابة، وكان ذلك عبر جهود حثيثة وجادة قامت بها لجنة دراسة التعديلات القانونية التي ما زالت تواصل اجتماعاتها حيث قاربت على الانتهاء من التوصل إلى طرح خيارات محددة بهدف الوصول إلى الصيغة الفضلى في تحقيق مطلب الهيئة العامة لإعداد التشريعات اللازمة لإيجاد

تمثيل في هيئات النقابة يحقق فيه الجميع غايتهم في المشاركة لخدمة النقابة وأعضائها والرقي بالمهنة.

كما تعاونت النقابة وعملت على التنسيق مع الجهات الرسمية بصفتها هيئة استشارية في مجال تخصصها، وكذلك الحال مع القطاع الخاص، وذلك عبر لجان عديدة متخصصة في هذا المجال.

وفي مجال العلاقة مع المجتمع المحلي والقضايا الوطنية والحريات، واصلت النقابة دورها المشرف عبر تقديم المبادرات والخدمات للمجتمع المحلي ضمن مسؤوليتها الاجتماعية، وذلك من خلال المساهمة في مشاريع ونشاطات فيها تنمية للمجتمع المحلي مثل حملة الطرد الخيري الرمضاني والحقيبة المدرسية... وغيرها من المبادرات و حملات الإغاثة.

وفي مجال القضايا العامة شاركت النقابة في فعاليات الحراك الشعبي في بلدنا المطالبة بإجراء إصلاحات حقيقية ومحاربة الفساد والتضييق على الحريات. هذا بالإضافة إلى تبني ومساندة الجهود والمواقف المعززة لحماية الوطن ومقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني.

كما واصلت النقابة تقديم الدعم للزملاء الذين يعانون من بطش الاحتلال الصهيوني في فلسطين المحتلة وكذلك نصره وإعمار غزة المحاصرة.

وفي مجال الموقف من القضايا العربية فقد واصل المجلس التعبير عن مواقفه المؤيدة للشعوب العربية الشقيقة وحقها في الحرية والديمقراطية وتحقيق العدالة ورفض الظلم والفساد والاستبداد والدكتاتورية، وفي هذا المجال نظمت النقابة وشاركت مع النقابات الشقيقة في حملات لإغاثة ومساعدة الأشقاء في عدد من

البلدان العربية التي واجهت أحداثاً داخلية مست الأمن والاستقرار أو ظروفًا طبيعية كالجفاف والمجاعة، وكان من هذه الحملات: حملة إغاثة الشعوب الشقيقة في ليبيا والصومال، والعائلات السورية الوافدة إلى الأردن.

الزميلات والزملاء الكرام

إننا إذ نضع بين أيديكم تقريرنا هذا، لنأمل اطلاعكم عليه ودراسته بصورة وافية، ويسرنا أن نتلقى تصوراتكم واقتراحاتكم بما يخدم العمل النقابي، مؤكدين على حقكم في ممارسة النقد البناء الهادف بما يخدم المصلحة العامة للمهنة والزملاء والمجتمع.

أشركم، وأشكر الزملاء أعضاء الهيئة العامة، وزملائي مجلس النقابة والأمانة العامة والكادر الوظيفي للنقابة. متمنياً لنقابتنا الخير والنجاح ودوام التقدم. قال الله تعالى: (يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا... ) من الآية 30 سورة آل عمران صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقيب المهندسين

المهندس عبد الله عبيدات

## ٢) دور النقابة في دعم الهيئات والمؤسسات والفعاليات الثقافية والمهتمة بشؤون اللغة العربية:

تولي النقابة اهتماماً واضحاً في مجال تأكيد دور النقابة تجاه قضايا المجتمع المحلي. ولهذا الغرض شكلت النقابة لجنة التنمية المحلية وحددت لها أهدافاً تصب في مجالين:

الجانب الأول: مجال الحالات الاجتماعية ومن ذلك مشروع الحقيبة المدرسية للطالب الفقير.

الجانب الثاني: مجال التنمية الاجتماعية ومن ذلك دعم النقابة لمشروع (غابة لكل نقابة) و (مكتبة في كل بلدية) بالتعاون مع وزارة الزراعة ووزارة البلديات حيث قامت النقابة بتقديم دعم بقيمة (640) ألف دينار منذ عام 2007 وحتى عام 2011 إلى بلديات في محافظات اربد الزرقاء وعجلون والمفرق ومأدبا والبلقاء والكرك والطفيلة ومعان.

كما تقوم النقابة بالتبرع لعدد من الهيئات والجمعيات ذات الشأن العام ومن ذلك مجال التنمية الثقافية والاجتماعية، والمحافظة على القرآن الكريم واللغة العربية ، وكذلك المساهمة في الحملات الوطنية ودعمها. فقد قدمت النقابة عام 2007 دعماً لمشروع (مكتبة الأسرة) الذي تقوم على انجازه وزارة الثقافة.

وتعقد اللجان النقابية العديد من الندوات والأيام العلمية والمحاضرات وورش العمل ذات العلاقة بالقضايا العامة، ومنها ما يتعلق باللغة العربية وشؤونها وتلتزم وتشتترط في جميع الفعاليات التي تعقدها سواء كانت في المجال التقني المتخصص أو العام أن تكون اللغة العربية اللغة الرسمية المعتمدة.

### ٣) دور النقابة في دعم لجان النشاطات النقابية

تعد لجان النشاطات أحد روافد العمل المهني والعلمي والوطني والاجتماعي والثقافي والرياضي في النقابة، وهي تقوم بدور مهم ومسؤول في تنشيط هذه الجوانب وإثرائها لدى الأعضاء. وفي ما يلي تعريف ببعض اللجان التي لها علاقة بالثقافة واللغة العربية، علماً بأن لدى النقابة أكثر من 30 لجنة مختلفة.

#### ١. لجنة مجلة المهندس الأردني:

أصدرت النقابة العدد (81) من مجلة المهندس الأردني في نهاية عام. كما تقوم بتطوير الموقع الخاص بالمجلة على شبكة الإنترنت. كما أصدر النقابة (52) عددا من مجلة "المهندس الفلسطيني" منذ عام 1976 وحتى عام 2007، إضافة إلى إصدار أجنحة المهندس بصورة دورية سنوية، والعديد من الإصدارات والنشرات العلمية والفنية.

#### ٢. لجنة المكتبة:

تحتوي مكتبة النقابة على أكثر من (10.000) كتاب، وهناك خطة تطويرية لتصبح ما تحتويه المكتبة من الكتب لتصل أعداد الكتب إلى مئات الآلاف والاشتراك بأكبر عدد ممكن من المجالات والدوريات العلمية والهندسية بجانب الربط الإلكتروني مع مواقع الإنترنت المتخصصة لتحقيق مفهوم المكتبة الإلكترونية وقد تم إضافة ثلاثة آلاف (3000) كتاب جديد خلال العامين 2008، 2009.

وتعتبر المكتبة مركز توثيق لأوراق عمل النشاطات العلمية والثقافية والمهنية والاجتماعية والوطنية التي تنظمها النقابة مثل المؤتمرات والندوات والأيام العلمية وورش العمل والدورات وغيرها.

#### ٣. اللجنة الثقافية والاجتماعية:

-المساهمة في خلق وعي ثقافي يستند إلى الحضارة والثقافة العربية الإسلامية.

-إقامة النشاطات الأدبية : الاهتمام بالزملاء الأدباء: شعراء، روائيين، وقاصين .. وإقامة الندوات لهم والعمل على إنشاء منتدى أدبي.

-الاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية، وخاصة ما يخص القضية الفلسطينية وبيان خطورة المشروع الصهيوني على الأمة، وضرورة العمل الجاد من أجل تعزيز نضال وسمود الشعب العربي الفلسطيني وتقديم كامل الدعم له، والمساهمة في العمل من أجل توحيد الجهود العربية والإسلامية لمساندة القضية الفلسطينية.

#### ٤. لجنة "مهندسون من أجل القدس":

-هذه اللجنة تسعى إلى نشر الوعي بين مختلف الزملاء المهندسين بأهمية قضية القدس الشريف ومحوريتها للأمة العربية والإسلامية، ونصرتها بكافة الوسائل المشروعة ومن أهدافها.

-تبني مشاريع هندسية خاصة تدعم التراث المعماري العربي والإسلامي للمدينة وتدعم صمود أهلها في وجه مشاريع التهويد والاقتلاع الصهيونية.

-إنشاء مكتبة تعنى بالشؤون المقدسية العامة. وتبني الدراسات العليا حول قضية القدس.

#### ٥. لجنة المعلومات والنشر:

تشمل أهداف اللجنة المشاركة في النشاطات والدراسات المتعلقة بمركز المعلومات الوطني ودائرة الإحصاءات العامة والمؤسسات ل لوزارات ذات العلاقة



بالمهندسين وكذلك المشاركة في نشاطات اتحاد المهندسين العرب/ لجنة المعلومات والنشر ونشاطات اتحاد المنظمات الهندسية للدول الإسلامية وغيرها.

#### ٤) دعم النقابة للبحث العلمي الهندسي وتطوير برامج التعليم والتدريب الهندسي:

تولي النقابة أهمية قصوى لموضوع البحث العلمي والارتقاء بالمستوى العلمي والمهني للمهندسين ورفع كفاءة العاملين في الحقل الهندسي وهي في سبيل ذلك تنفق ما يزيد على (750) ألف دينار سنويا منها ( 250 ) ألف دينار على المؤتمرات والندوات والأيام العلمية والبحث العلمي و(500) ألف دينار على مركز تدريب المهندسين وتأهيل المهندسين حديثي التخرج وتشغيلهم .

#### ٥) دعم النقابة للنشاط الأدبي للمهندسين:

شكلت النقابة لجنة أدباء تهتم بالشعر والأدب، تقوم بدعم النشاط الأدبي للمهندسين الشعراء والأدباء، وتعد المننديات والنشاطات المرافقة، وتصدر كتباً في مجالات أدبية ومن ذلك كتاب هندسة الكلمات "مهندسون شعراء" لائحة من المهندسين الشعراء (كان عددهم 20 شاعرا مهندسا وبلغ عدد صفحات الكتاب 420 صفحة). وكان منهم الشعراء: غازي الجمل وصالح الجيتاوي وهشام خريسات وأيمن العنوم، ود. صقر الصقور، ومحمد الزغول، وعامر حيمور وغيرهم.

#### ٦) دعم النقابة لنشاطات لجان مجمع النقابات المهنية:

ولنقابة المهندسين دور محوري في الإعداد والمشاركة في نشاطات مجمع النقابات المهنية الذي يضم سائر النقابات المهنية في الأردن، حيث يحرص المجمع

على تشكيل لجان مشتركة من جميع النقابات، ومن هذه اللجان : لجنة تعريب العلوم  
النقابية/ اللجنة النقابية الثقافية .

وتقيم هذه اللجان نشاطات وفعاليات تعنى باللغة العربية والمجالات المتعلقة  
بها وعلى الأخص ما تعلق منها بممارسة المهنة ولا سيما الهندسية منها، وقد عقدت  
الندوات الآتية في عام 2011:

- واقع الترجمة في العالم العربي بين الأمس واليوم.

- دور الإعلام في المحافظة على اللغة العربية.

- اللغة والهوية.

#### (٧) مشاركة النقابة في اتحاد المهندسين العرب:

اتحاد المهندسين العرب منظمة عربية غير حكومية تهدف إلى توحيد الجسم  
الهندسي العربي، وقد تأسس الاتحاد بدمشق في نيسان عام 1963 من الهيئات  
الهندسية العربية. وهو يضم الآن الهيئات الهندسية في 15 دولة عربية وأكثر من  
600.000 مهندس.

وإيماناً من النقابة بدور اتحاد المهندسين العرب وأهمية الأهداف التي يعمل على  
تحقيقها في تعزيز توحيد الجسم الهندسي العربي وتنسيق جهوده في المجالات العلمية  
والمهنية، فقد كان لنقابة المهندسين الأردنيين دور فاعل ومهم في نشاطات الاتحاد  
وفعالياته المختلفة وفي الاجتماعات واللقاءات التي عقدها الاتحاد الذي يعمل  
على تحقيق أهداف عدة منها الحفاظ على التراث الهندسي العربي و إبراز أثره في  
تقدم الحضارة والعمل على الإسهام في تطورها ونموها.

#### وسائل تحقيق الأهداف:

أ . إصدار النشرات والدوريات والمجلات الهندسية التي تعنى بالأمور المهنية  
والبحوث الهندسية والتقنية.

ب. دعم وتطوير المكاتب الإستشارية الهندسية العربية لإحلالها محل الخبرات الأجنبية في الوطن العربي.

ج. المساهمة في إيجاد القواعد والوسائل الكفيلة للاستفادة من الكفاءات الهندسية العربية في المهجر للمساهمة في بناء الوطن العربي والتواصل معهم وعقد المؤتمرات الدورية لهم.

د. تشجيع إنشاء مراكز معلومات علمية وتكنولوجية في الأقطار العربية وتشجيع تبادل المعلومات فيما بينها وبين نظائرها في العالم من جهة أخرى .

هـ. تشجيع إنشاء مراكز التدريب والتأهيل في الأقطار العربية لتطوير التعليم الهندسي المستمر وتنظيم الدورات التدريبية على أسس حديثة لرفع كفاءة المهندسين .

و. تشكيل لجنة التعليم الهندسي التي تهتم بالمساهمة في إيجاد الأسس المتطورة لتوحيد مستوى التعليم الهندسي وتعريبه في الوطن العربي أكاديميا وتطبيقيا.

٨) **المؤتمرات الهندسية العربية ودورها في دعم اللغة العربية والثقافة العربية**

شاركت نقابة المهندسين الأردنيين في جميع المؤتمرات الهندسية العربية التي نظمها اتحاد المهندسين العرب، وقد عقد المؤتمر الثامن للاتحاد في القدس الشريف عام 1966م، كما عقد في الأردن في الأعوام 1986، 2007، وشغل نقيب المهندسين الأردنيين رئاسة الاتحاد في ثلاث دورات.

وقد ركزت النقابة في هذه المؤتمرات على التأكيد على أهمية اللغة العربية،  
وضرورة الاهتمام بدورها كحاضنة للهوية العربية، وبيان ضرورة استخدامها في  
التعليم الهندسي وتعريبه، والتعامل مع هذا الموضوع ضمن بعد شامل تنهض به كل  
المؤسسات العربية المعنية ليتصف بالشمول لما يحققه من أهداف؛ ومنها استيعاب

العلوم والتكنولوجيا لدى الأمم الأخرى، ورفض حالة الذيلية والتبعية وعدم القدرة على الإبداع وتنمية المدارك وسعة الاطلاع ومواجهة مخاطر الغزو الفكري .

فتعريب التعليم الجامعي الهندسي والوصول إلى التعريب الشامل ضرورة عربية تمكن من الإفادة إلى الحد الأقصى من طاقات المهندسين والتقنيين، وتؤدي إلى إيجاد لغة هندسية موحدة ومدرسة مهنية موحدة على مستوى الدراسة والتنفيذ في القطاعات كافة.

وكذلك فإن تشجيع حركة الترجمة والتأليف في العلوم الهندسية باللغة العربية وتشجيع البحث العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية عن طريق استثمار المكافآت وتوفير الإمكانيات لذلك وتيسير متابعتهم الدراسات العالية.

وفعاً يلي أهم هذه التوصيات والقرارات التي أصدرها الإتحاد:

١. الدعوة إلى اعتماد الثقافة واللغة العربية أساساً للتدريس في الجامعات والكليات، والعمل على استكمال جميع ما يسهل ذلك؛ من معاجم وترجمة، والدعوة إلى تعميم ودراسة وتوحيد جهود التعريب في العلوم الهندسية وربطها بعملية التعريب الشامل عن طريق التنسيق بين مؤسسات وأجهزة تعريب الهندسة العربية.

٢. الدعوة إلى توسيع دور اتحاد المهندسين العرب في إعداد التصاميم وفي نشر التعليم الهندسي باللغة العربية وفي وضع خطط معتمدة للعمل من أجل توحيد المصطلحات الهندسية.

٣. دعوة الهيئات الهندسية العربية للعمل على تعميم التعريب الهندسي في التعامل والدراسات والبحوث ودفع المهندسين إلى تنشيط وتدعيم عملية التعريب

الهندسي الشامل. وكذلك دعوة المؤسسات الهندسية التعليمية في الأقطار العربية كافة إلى تعميم جميع المقررات والمناهج الدراسية والاستتارة بتجربة تعريب التعليم الهندسي والفني الشامل المطبقة في القطر العربي السوري .

٤. العمل على إحداث هيئة خاصة تتولى اعتماد الكتب والمراجع الهندسية المطلوب تأليفها أو ترجمتها إلى العربية، وتكليف المتخصصين في هذا المجال لإعدادها، على أن يتم تعميم هذه الكتب والمراجع على الهيئات الهندسية والمؤسسات التعليمية العربية كافة ووضع الإمكانيات اللازمة لإنجاز هذا العمل بالتعاون والتنسيق مع الجامعات العربية.

٥. دعوة الهيئات الهندسية والمؤسسات ذات العلاقة إلى وضع إستراتيجية مستقبلية تدعو إلى إلزام الهيئات الهندسية والصناعية الأجنبية المتعاملة معها بتقديم الدراسات والتقارير والبحوث باللغة العربية إلى جانب اللغة الأجنبية.

٦. دعوة الهيئات الهندسية العربية إلى استخدام الأرقام العربية المتعارف عليها والمعمول بها عالمياً وذلك انسجاماً مع مقررات مكتب تنسيق التعريب في الرباط وقرارات المجلس الأعلى لإتحاد المهندسين العرب في دورة انعقاده الرابعة والثلاثين في البحرين.

٧. دعوة الهيئات الهندسية العربية إلى وضع برامج عمل تضمن تمكين المهندسين الممارسين كافة من مواكبة حركة التعريب الهندسي الشامل، وذلك من خلال ندوات ودورات متخصصة واستخدام الوسائل الإعلامية المتاحة كافة من سمعية ومرئية إضافة إلى المقروءة.

٨. دعوة المؤسسات والهيئات العلمية المتخصصة إلى برمجة الحاسبات الإلكترونية باللغة العربية المشكلة، والعمل على تعريب وسائل الاتصالات بين

الأقطار العربية جميعها وفق تقييس موحد، ودعم وتشجيع التفاعل بين مؤسسات البحث العلمي والمؤسسات الهندسية والاستشارية والإنتاجية.

٩. تشجيع التأليف باللغة العربية والترجمة إليها، وإغناء المكتبة العربية في مجال العلوم الهندسية وكذلك الاهتمام بالدراسات والأبحاث المتعلقة بلافتات إرشاد الطرق من حيث الكتابة العربية وتطوير الموصفات.

وقد اصدر الاتحاد بعد جهود مضمينة المعجم الموحد الشامل للمصطلحات

الهندسية التقنية على مراحل في ثلاث لغات: (فرنسي - عربي - إنكليزي) و

(إنكليزي - عربي - فرنسي) و(عربي - إنكليزي- فرنسي) وتم مراعاة الترتيب

عندما تكون اللغة بالعربية على أساس الترتيب الأبجدي للمصطلحات بغض النظر

عن مجرداتها الثلاثية والرباعية. وقد تم اعتماده في جميع الأقطار العربية، وهو

يتكون من 20 جزءاً، واستغرق إعداده ما يقارب عشرين عاماً من العمل الدؤوب

وهو بانتظار إصدار المرحلة الثانية للمعجم ببقية اللغات.

### قرارات وتوصيات الاتحاد لدعم اللغة العربية

كانت تصدر عن كل مؤتمر هندسي قرارات وتوصيات بشأن دعم اللغة العربية،

ويمكن استعراض بعض هذه القرارات لتأكيد مدى الاهتمام بهذا الأمر:

#### ١. المؤتمر الهندسي العربي الثامن المنعقد في القاهرة في (أيار) 1963

- العمل على تعريب المصطلحات العلمية والفنية والرموز ، وتوحيدها أمر

واجب لكي تعود للعرب مكانتهم في العلوم والفنون، وضرورة حتمية للتعليم

والتدريب لمن هم دون المستوى الجامعي بصفة خاصة.

- العمل على توحيد المصطلحات والرموز في مختلف البلاد العربية لتوحيدها وتطويرها بما يتفق والنهضة العلمية المباركة في مختلف البلاد والأقطار العربية.

## ٢. المؤتمر الهندسي العربي التاسع المنعقد في بغداد في (كانون الأول) 1964

- العمل على متابعة الجهود في تعريب المصطلحات العلمية وتوحيدها ومراجعة ما تم منها مع الاحتفاظ بالرموز المتعارف عليها عالمياً.  
- دعم وتشجيع حركة الترجمة والتأليف في العلوم الهندسية وتشجيع البحث العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية عن طريق المكافآت وتوفير الإمكانيات لذلك وتيسير متابعتهم الدراسات العالية.

## ٣. المؤتمر الهندسي العربي العاشر المنعقد في القدس في (آب) 1966

وبخصوص العلوم المدرّسة (المقررات) فقد أوصى الاتحاد أن تحتوى الدراسات الهندسية على ثقافة عربية تهئ المهندس للقيام بدور قيادي في مجتمعه بالإضافة إلى الدور الفني البحث ، كإدارة الشركات، مع العمل على أن يكون التدريس باللغة العربية مع الاحتفاظ بالرموز الدولية (الأحرف والأرقام اللاتينية واليونانية. . الخ) ويؤكد على ضرورة تعريب وتوحيد المصطلحات الفنية لتسهيل هذا الغرض.

## ٤. المؤتمر الهندسي العربي الثالث عشر المنعقد بتونس في (آذار) 1975

يوصى المؤتمر باعتماد الثقافة واللغة العربية أساساً للتدريس في الجامعات والكليات والعمل على استكمال جميع ما يسهل ذلك من معاجم وترجمة على ألا يخل ذلك بإتقان المهندس للغات الأجنبية لمتابعة نتاج الحضارة المعاصرة بجميع مجالاتها.

٥. المؤتمر الهندسي العربي الرابع عشر المنعقد في دمشق 21 - 26

1978 (نيسان)

يوصي المؤتمر في مجال تعريب التعليم الهندسي والمهني إلى الوصول إلى أن التعريب الشامل ضرورة عربية تمكن من الاستفادة إلى الحد الأقصى من طاقات المهندسين والتقنيين، وتؤدي إلى إيجاد لغة هندسية موحدة ومدرسة مهنية موحدة على مستوى الدراسة والتنفيذ في القطاعات كافة:

- تعميم ودراسة وتوحيد جهود التعريب في العلوم الهندسية وربطها بعملية التعريب الشامل عن طريق التنسيق بين مؤسسات وأجهزة التعريب.

- توسيع دور اتحاد المهندسين العرب في إعداد التصاميم وفي نشر التعليم الهندسي باللغة العربية وفي وضع خطط معتمدة للعمل من أجل توحيد المصطلحات الهندسية.

- تشجيع التأليف باللغة العربية والترجمة إليها من أجل إغناء المكتبة العربية في مجال العلوم الهندسية.

٦. المؤتمر الهندسي العربي الخامس عشر المنعقد في طرابلس في (نيسان)

1981

- اعتماد التوصيات لإصدار المرحلة الثانية للمعجم بثلاث لغات (إنكليزي - عربي - فرنسي) و(فرنسي - عربي - إنكليزي) و (عربي - إنكليزي - فرنسي) على أساس الترتيب الأبجدي للمصطلحات والسعي لإصدار معجم المصطلحات بلغات متعددة تشمل اللغة الروسية والألمانية والأسبانية.

- دعوة الهيئات الهندسية والمؤسسات التعليمية والعلمية العربية للتعامل بالمصطلحات الواردة في المعجم كمرجع وحيد موحد وذلك فور صدوره.



● التعريب الهندسي الشامل :

- دعوة الهيئات الهندسية العربية للعمل على تعميم التعريب الهندسي في التعامل والدراسات والبحوث ودفع المهندسين إلى تنشيط وتدعيم عملية التعريب الهندسي الشامل.

- دعوة المؤسسات الهندسية التعليمية في الأقطار العربية إلى تعميم المقررات والمناهج الدراسية كافة والاستئارة بتجربة تعريب التعليم الهندسي والفني الشامل المطبقة في سوريا.

- العمل على إحداث هيئة خاصة تتولى اعتماد الكتب والمراجع الهندسية المطلوب تأليفها أو ترجمتها إلى العربية وتكليف المتخصصين في هذا المجال لإعدادها وتعميم هذه الكتب والمراجع على الهيئات الهندسية والمؤسسات التعليمية العربية ، مع وضع الإمكانيات اللازمة لإنجاز هذا العمل وذلك بالتعاون والتنسيق مع الجامعات العربية.

- دعوة الهيئات الهندسية والمؤسسات ذات العلاقة إلى وضع إستراتيجية تدعو إلى إلزام الهيئات الهندسية والصناعية الأجنبية المتعاملة معها بتقديم الدراسات والتقارير والبحوث باللغة العربية إلى جانب اللغة الأجنبية وإلى استخدام الأرقام العربية المتعارف عليها .

- دعوة الهيئات الهندسية العربية إلى وضع برامج عمل تضمن تمكين المهندسين الممارسين من مواكبة حركة التعريب الهندسي الشامل وذلك من خلال الندوات والدورات المتخصصة.

- دعوة المؤسسات والهيئات العلمية المتخصصة إلى برمجة الحاسبات الإلكترونية باللغة العربية والعمل على تعريب كافة وسائل الاتصالات بين الأقطار العربية وفق تقييس موحد.

#### ٧. المؤتمر الهندسي العربي السادس عشر الذي عقد في فاس - المغرب في (نيسان) 1983

- المهندسون العرب مجندون من أجل تحقيق مشروع تكنولوجيا عربي موحد حول الطاقة الجديدة والمتجددة في الوطن العربي والعناية بتعريب المصطلحات العلمية والهندسية الخاصة بها، والعمل على توحيد المصطلحات المتعلقة بالهندسة والاستشارة، والسعي من أجل استعمال اللغة العربية في هذا المجال.

- إعادة النظر بمناهج التعليم العربية بشكل عام والتعليم الهندسي والتقني بوجه خاص بما يضمن تكوين أطر بشرية قادرة على مواكبة التطور العلمي العالمي والتفاعل معه لخلق تكنولوجيا تلائم واقع الوطن العربي ، وذلك عن طريق تعريب التعليم الهندسي وتنمية لغة تكنولوجيا عربية، وتشجيع إصدار المؤلفات الهندسية باللغة العربية، ودعم وتشجيع التفاعل بين المؤسسات التعليمية العربية ومؤسسات البحث العلمي والمؤسسات الهندسية والاستشارية والإنتاجية.

#### ٨. المؤتمر الهندسي العربي الحادي والعشر ون الذي عقد في بيروت ما بين 26-28 (تشرين أول) 1988 تحت عنوان " تحديات القرن الحادي والعشرين ودور المهندس العربي في مواجهتها"

- الطلب من الحكومات العربية تعزيز استخدام اللغة العربية في التدريب الهندسي وكتابة الأبحاث وترجمة الكتب والمراجع إلى اللغة العربية.

- الطلب من جامعة الدول العربية إنشاء معهد معلوماتي عربي واعتماد رمز معلوماتي موحد للحرف العربي.

- الطلب من اتحاد المهندسين العرب والهيئات الهندسية وضع معجم للمصطلحات المعلوماتية.

- الطلب من الكليات الهندسية وضع مواد علمية باللغة العربية على شبكة الانترنت لتشجيع استعمال الانترنت باللغة العربية.

٩. المؤتمر الهندسي العربي السابع عشر الذي عقد بعمان - الأردن في (أيار) 1986 تحت شعار: ( المهندسون العرب في خدمة التنمية )

- الدعوة إلى تشجيع أعمال التأليف والترجمة ونشر المؤلفات والتراجم والمجلات العلمية على مستوى الوطن العربي ، وإبراز الأعمال الناجحة في مجال البحث والتأليف والترجمة، وإغناء المكتبة العربية بالمراجع والأبحاث اللازمة، وتسهيل إيصالها للعلماء والمهندسين والباحثين العرب، والتنسيق بين مراكز الترجمة في الأقطار العربية، والسعي لدى الجامعات ومؤسسات البحث العلمي العربية لوضع السياسات واتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير الدعم اللازم لتطوير أعمال التأليف والترجمة.

- العمل على تعريب التعليم الهندسي الجامعي بشكل كامل، وتنسيق المناهج الدراسية وتوحيد مستوياتها بين مختلف المؤسسات التعليمية الهندسية العربية ، وتوحيد المصطلحات الفنية العربية وتعميم استخدامها ، والسعي لدى الجامعات العربية والهيئات القومية ذات العلاقة لإيلاء هذا البعد ال مهم من أبعاد التعليم الهندسي العناية اللازمة في سياستها وإجراءاتها.

## ١٠. المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر الذي عقد في الكويت في 18-21

(شباط) 1989

- الاهتمام بالتعليم الهندسي والتطبيقي والدعوة إلى إنشاء صندوق عربي مشترك للتعليم التطبيقي يتولى دعم وتمويل أعمال التأليف والتعريب في المجال التكنولوجي.

- **تعريب التعليم الهندسي** واعتبار التعريب هدفا قوميا ينفذ ضمن إستراتيجية

عربية شاملة تتصف بالاتزان والتكامل توفيراً للجهود ومنعاً للتكرار وعدم إهمال اللغات الأجنبية، فإنّ لغة أجنبية واحدة على الأقل ضرورة لكل من يشتغل بالأعمال الهندسية حتى يظل على اتصال بالجديد في عالم الهندسة.

- التأكيد على تجديد المصطلحات الفنية بدقة متناهية، والاستفادة من

المعجم الفني الموحد للمصطلحات العلمية والتكنولوجية الذي أصدره إتحاد المهندسين العرب بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

- إسناد مهمة الترجمة إلى أساتذة متخصصين يتقنون اللغة المنقول منها

ويحسنون فن العربية وأصولها، ووضع (المصطلحات - الفهارس - الكشف التعليمي - الرموز - المعادلات).

• **التكامل الهندسي العربي** توحيد المواصفات القياسية الهندسية ونظم ضبط

**الجودة :**

- الاستعانة بجهود الأجهزة الوطنية للتقييس لإيجاد معاجم للمصطلحات

الفنية مقبولة لدى جميع البلاد العربية ودعم لجنة علم المصطلح في المنظمة

العربية للمواصفات والمقاييس والعمل على إيجاد صلات عضوية بينها وبين

المجامع اللغوية العربية وتنسيق الجهود بينها.

- العمل على تبنى المواصفات القياسية العربية الخاصة بتوحيد الرموز وإظهار الرسوم الهندسية .

ثانيا - التأليف والنشر والتوثيق ودور المجامع العلمية اللغوية العربية:

- الاستمرار في الجهود الرامية إلى توحيد ترجمة المصطلحات العلمية

وتعريبها على غرار (المعجم الموحد الشامل للمصطلحات الفنية للهندسة والتكنولوجيا والعلوم) الذي أصدره إتحاد المهندسين العرب ، وذلك لكي تكون اللغة العربية لغة الثقافة العلمية بين الأقطار العربية موحدة ، ويمكن للمجامع العلمية اللغوية العربية أن تلعب دورا فاعلا في هذا المجال.

- قيام اتحاد المهندسين العرب باستخلاص (معجم وسيط) وبمصطلحات موحدة مع المعجم الموحد الشامل للمصطلحات الفنية للهندسة والتكنولوجيا والعلوم الصادر من الإتحاد.

١١ . المؤتمر الهندسي العربي العشرين الذي عقد بالخرطوم 28-30 (آذار) 1995 بعنوان بناء القدرات التكنولوجية في الوطن العربي

يرى المؤتمر إيلاء الاهتمام اللازم لتعريب المصطلحات التكنولوجية وتطويرها كي تستوعب بصورة مباشرة في المجتمع ، وفي نفس الوقت إقرار الترجمة العربية لكل المناهج الهندسية في الكليات والمعاهد لزيادة الاستيعاب من قبل الطلبة بلغتهم العربية.

١٢ . المؤتمر الهندسي العربي الثالث والعشرون الذي عقد في مملكة البحرين 14-16 (آذار) 2005

• التوصيات في مجال المواصلات:

الاهتمام بالدراسات والأبحاث المتعلقة بلافتات إرشاد الطرق من حيث الكتابة العربية وتطوير المواصفات مع تقليل الكتابة على الإشارات الإرشادية ومقاومة الضغوط بوضع الإشارات الإعلانية التي تشتت انتباه مستعملي الطرق.

• التوصيات في مجال الاتصالات والمعلوماتية:

إيجاد مرجعية رسمية عربية تعنى بإنشاء بنك المعلومات العربي وبالإحصائيات والمعلوماتية المرتبطة بالاتصالات والمعلوماتية في الوطن العربي.

١٣. المؤتمر الهندسي العربي الرابع والعشرون (التعليم الهندسي في الوطن العربي بين الواقع والطموح) الذي عقد في عمان في الفترة ( 14-16 ) أيار / 2007

وقد جاء عقد هذا المؤتمر تتويجاً لثلاث ندوات متخصصة عقدتها لجنة التعليم الهندسي الاتحادية:

- الأولى بعنوان (التقنيات الحديثة في التعليم والتدريب الهندسي).
- الثانية بعنوان (التعليم الهندسي الخاص وانعكاساته في الوطن العربي).
- والثالثة بعنوان (خريجو التعليم الهندسي وسوق العمل).

وقد هدف هذا المؤتمر إلى تكوين منتدى لبحث واقع التعليم الهندسي في الوطن العربي والوسائل المؤدية إلى تطويره عبر مناقشة الخطط الدراسية ومناهج التعليم والتعلم والتعرف إلى التقنيات الحديثة في التعليم الهندسي والتقويم والاعتماد من منظور المعايير الدولية والمحلية وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم الهندسي والتطوير المهني للمهندسين وكذلك دور القطاع الخاص في التعليم الهندسي.

٩) دور نقابة المهندسين في دعم اللغة العربية في الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين

(FIDIC) :International Federation of Consulting Engineers

الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين هو الجهة التي تحدد وتضع الأسس والأطر القانونية لأعمال المقاولات بمختلف أنواعها وعلى مستوى العالم. ويضم

الاتحاد في عضويته جميع المكاتب الاستشارية في العالم، وقد تم تأسيس هذا الاتحاد في عام 1913 ومقره في جنيف.

وقد تم قبول الأردن في عام 2008، ممثلاً بالمجلس الأردني للمعماريين والمهندسين الاستشاريين، عضواً في هذا الاتحاد ليصبح الدولة (73) المشاركة في نشاطاته من بين دول العالم كافة. وهو الأمر الذي يُعد نقلة نوعية في القطاع الهندسي والاستشاري، ويظهر المستوى الذي وصلت إليه هذه المكاتب الهندسية والاستشارية الأردنية في هذا المجال.

ومن النتائج التي تحققت هذه العضوية اعتماد النسخة العربية من شروط عقود المقاولات الذي قامت نقابة المهندسين الأردنيين بترجمتها لتصبح هذه العقود موحدة ومعتمدة من قبل الجهات الرسمية في العالم إضافة إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية وغيرها ، علماً بأن هذه العقود تشمل كلاً من الدراسات الهندسية وعقود التحكيم وعقود البناء ، وقد أصبحت نقابة المهندسين الأردنيين مركزاً إقليمياً لتدريب هذه العقود باللغة العربية.

وفيما يلي كشف بهذه الكتب والمصنفات التي قامت نقابة المهندسين بترجمتها إلى اللغة العربية:

#### 1- دليل عقود فيديك - عقد التشييد

The FIDIC contracts guide - construction contract

#### 2- شروط عقد التشييد شاملة للشروط العامة وإرشادات الشروط الخاصة

والنماذج

Conditions of Contract for construction for building and engineering works designed by the employer

3- شروط عقد التجهيزات تصميمياً وتنفيذاً شاملة لإرشادات الشروط الخاصة  
والنماذج

Conditions of Contract for plant and design-build

4- شروط العقد لمشاريع (تصميم وتنفيذ وتشغيل) شاملة للشروط العامة  
والشروط الخاصة والنماذج

Conditions of contract for design, build and operate projects (DBO)

5- شروط عقد التشييد النسخة التوافقية لبنوك التنمية متعددة الأطراف شاملة  
الشروط العامة والشروط الخاصة والنماذج

Conditions of contract for construction multilateral development banks  
harmonized edition

ونتيجة لأهمية دور نقابة المهندسين في هذا الاتحاد - وهي أهم نقابة هندسية  
عربية فاعلة على الساحة الدولية - فقد وافق الاتحاد الذي تأسس منذ حوالي قرن  
على عقد مؤتمره الدولي الثلاثين في الأردن في العام 2015، وهي المرة الأولى التي  
يعقد فيها الاتحاد اجتماعاً له في الشرق الأوسط.

١٠) دور النقابة في دعم الاتحاد العالمي للهيئات الهندسية في البلدان  
الإسلامية:

يضم اتحاد الهيئات الهندسية في البلدان الإسلامية بعضاً من النقابات  
الهندسية العربية ومنها الأردن ومصر والنقابات الإسلامية ومنها ماليزيا  
والباكستان وكازاخستان وأذربيجان وبنغلادش، وقد تأسس هذا الاتحاد عام 1995،  
وتولت نقابة المهندسين الأردنيين رئاسة الاتحاد وتم انتخاب نقيب المهندسين رئيساً



له، ومن المعلوم أن مقر الأمانة العامة يعمل على فتح مجالات العمل الهندسي للدول الإسلامية بالإضافة إلى استقطاب النشاطات العلمية الهندسية التي تخدم أعضاء هذه الهيئات.

وكان من اللجان العاملة في هذا الاتحاد "لجنة مهندسون من أجل القدس" للعاية بالقدس وحضارتها وثقافتها ولغتها العربية وهي لجنة تم تشكيلها لأول مرة.

**(١١) دور النقابة مع الوكالة السويسرية للإنماء والتعاون الدولي**  
Swiss Agency for Development & Cooperation SDC

تعاونت النقابة مع الوكالة السويسرية للإنماء والتعاون الدولي Swiss Agency for Development & Cooperation SDC وقامت بترجمة عدد من الكتب المتعلقة بالتصميم المفهومي للمباني لمقاومة الزلازل وتوزيعها في الأردن وفي العالم العربي، وتعتبر هذه الكتب مرجعاً للمهندسين والمقاولين وأساتذة الجامعات وطلاب الهندسة، كما يقوم الآن عدد من المخ تصيين في النقابة بإعداد كتاب دليل التسليح باللغة العربية بدعم من هذه الوكالة

## **التعليقات والمناقشات**

- د. إسحق الفرحان

أبدى استعداد المجمع للتعاون مع نقابة المهندسين في ترجمة وتعريب أي كتاب على غرار ما قام به المجمع من عمل الموسوعة الطيبة باللغة العربية.

- د. عبداللطيف عربيات

تحدث عن دور نقابة المهندسين في العمل الخيري الاجتماعي والبيئي من واقع عمله الاجتماعي رئيساً لجمعية مكافحة التصحر وتنمية البادية؛ إذ قامت النقابة بتمويل مشروع "تخضير الخط الصحراوي إلى العقبة".

- د. محمد زكي خضر

أشاد بجهود عدد كبير من المهندسين في مؤسسة المواصفات والمقاييس التي تصدر المواصفات الأردنية باللغة العربية، ويقوم بتحريرها وترجمتها عدد من المهندسين المشاركين، وتعد مصدراً للمواصفات والمقاييس على مستوى الوطن العربي كله.

وأكد أهمية الترجمة على مستوى الوطن العربي، وذلك بالتعاون بين نقابة المهندسين الأردنيين ونقابات المهندسين في دول الربيع العربي المتحمسة للغة العربية، كي يخطو التعريب خطوات جديدة.

- رد م. حاتم البشتاوي

فيما يخص موضوع ترجمة العلوم أبدى م. البشتاوي استعداداً تاماً من نقابة المهندسين لتوفير أعضاء من كل التخصصات للتعاون في مجال الترجمة. ورأى أن يكتب المجمع رسالة إلى نقابة المهندسين للتنويه بأهمية إصدار الكتابات والتقارير والمحاضرات والندوات باللغة العربية.